

استيعاب التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسانية: دليل موجه للعائلات

ما هو التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية؟

الاختصار الإنكليزي (SOGI) يعني الميل الجنسي والهوية الجنسية. كل فرد في مجتمعنا لديه ميل جنسي وهوية جنسانية. يشتمل التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية على مجموعة واسعة من المواضيع من بينها الهوية والشمول. ويتمشى دون مشاكل وجهودنا الجارية لاحتضان بيئة تعلم منصفة تكمل مبادرات المنطقة التعليمية لتحقيق الإنصاف، وهذا الإنصاف يشتمل على الإنصاف العرقي والإنصاف بحق السكان الأصليين وكذا شمول الأفراد من ذوي القدرات المتنوعة والاحتياجات المختلفة في كافة أرجاء منطقتنا التعليمية. الغرض منه هو تقليل حالات التنمر والتمييز، ولا يركز على النشاط الجنسي.

إن التعليم الشامل للجميع للملائم للميل الجنسي والهوية الجنسية داخل غرفة الصف هو سبيل يحتضن بيئة تعلم آمنة ومفعمة بالاحترام وشاملة لجميع الطلاب، بغض النظر عن توجههم الجنسي أو هويتهم الجنسية. وهو يروج للتنوع والحس بمشاعر الآخرين والاحترام واحتضان بيئة تعلم مرحبة لكل طالب وطالبة. يحرص المعلمون أشد الحرص على أن كافة المواد الدراسية تدرّس بأسلوب يلائم المرحلة العمرية.

تأسيس بيئة شاملة للجميع:

- احترام التنوع: يروج المعلمون لاستيعاب أشكال العائلات المتنوعة والهويات الجنسية المختلفة واحترامها، وكذا يحرصون على تقديم فرص لكل الطلاب كي يشعروا أنهم موضع تقدير ومشمولين جميعاً.
- لغة شاملة للجميع: تستعين حلقات النقاش في غرفة الصف والمواد المستخدمة فيها بلغة شاملة للجميع تحترم هويات الطلاب.
- مساندة منظورة: يجوز أن تبرز بيانات غرف الصف مواد شاملة لمجتمع الميم الموسّع وكذلك ملصقات وصور تؤكد على التزام المدرسة بالتنوع وشمول الجميع.

تعلم الطلاب:

- ممارسات شاملة للجميع: يجوز أن تشتمل الدروس على قصص وتاريخ ومساهمات وتحديات واجهت أفراد وعائلات مجتمع الميم الموسّع الغرض منها تعزيز الوعي ومكافحة القوالب النمطية.
- مواد أدبية متنوعة: يجوز أن يتناول المعلمون كتباً ومواد للقراءة تبرز شخصيات ومواضيع وثيقة الصلة بمجتمع الميم الموسّع بغرض تبين تنوع الخبرات. من الأهمية بمكان لكل طالب أن يرى نفسه موجوداً في موارد المدرسة كما أن إبراز مدى تنوع مجتمعنا على ذات القدر من الأهمية.
- نقاش مفتوح: يجوز أن ينظّم المعلمين حلقات نقاش مفتوحة تلائم المرحلة العمرية يسودها الاحترام تتناول توجهات جنسية مختلفة وهويات جنسانية متعددة، وبالتالي تقديم مساحة آمنة للطلاب كي يستوعبوا هذه المواضيع والخوض في نقاش جذاب.

سياسات وممارسات تحض على الاحترام:

- تدابير لمكافحة التنمر: تتعامل المدارس والمنطقة التعليمية تعاملاً ناشطاً مع التنمر والتمييز على أساس التوجه الجنسي أو الهوية الجنسية مستعينةً بسياسات لا لبس فيها وإجراءات إدارية لا غموض فيها.
- فروض مدرسية شاملة للجميع: تتجنب الفروض المدرسية وأنشطتها القوالب النمطية الجنسية وتتيح للطلاب فرصاً للتعبير عن أنفسهم دون تكلف أو إخفاء للواقع.

تدريب المعلمين والمساندة المقدمة لهم:

- التطوير المهني: يتلقى المعلمون تدريباً على المسائل المتعلقة بمجتمع الميم الموسع وطرق تدريس شاملة للجميع تقدم مساندة أفضل لكل الطلاب.
- تأسيس مساحات آمنة: يتناول المعلمون مواضيع متعلقة بالميل الجنسي والهوية الجنسية بسبيل يتسم بالحس بمشاعر الآخرين والتعاطف معهم ويحرصون على تقديم مساحة آمنة يسودها الاحترام للطلاب كي يطرحوا أسئلتهم ويشاركوا خبراتهم.

خدمات المساندة:

- الإرشاد النفسي والموارد: يجوز للمدارس أن تقدم خدمات إرشاد نفسي وإمكانية الوصول إلى موارد للطلاب والعائلات التي قد تحتاج للمساعدة في مسائل أو أسئلة متعلقة بالميل الجنسي والهوية الجنسية.

مبادرات يتولاها الطلاب:

- نوادي التنوع: تنظم العديد من المدارس نوادي يتولاها الطلاب تقدم مساحة مساندة وشاملة للجميع لأعضاء مجتمع الميم الموسع وحلفائهم.

مشاركة أولياء الأمور أو مقدمو الرعاية:

- سبل اتصال مفتوحة: يتواصل المعلمون والمدارس مع العائلات عن طريق سبل اتصال مفتوحة تحترم الخصوصية بينما تتناول بواعث القلق وتقدم معلومات في شأن الممارسات الشاملة للجميع. لو كانت ثمة بواعث قلق في شأن السلامة، سوف تتواصل المدارس مع العائلات.